اللهم صل على محمد وآله وسلم

المؤمنين وأما أول الطهور واسلم والله تعالى أعلم **سورة الحج** ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى لنافع
والمكي وأبي عمرو وفي الهمزة الثانية من ما نشاء إلى أجل مسمى ونحوه ثلاثة أوجه جعلها كالياء
وهو مذهب البغداديين **التسهيل** جعلها كالواو وهو مذهب البصريين **الثالث** إبدالها واوا
مكسورة وهو مذهب أكثر القراء وإليه أشار أبو القاسم بقوله وعن أكثر القراء تبدل واوا وأما الأول
فمقيس لأن حقيقة تسهيل الهمزة من حركتها ما قبلها على رأي الأخفش وهو مقيس عنده **والثالثة** غير
مقيس لأن حقيقة تدبيرها من حركتها وحركة ما قبلها وذكر في التيسير الأول والثالث فقط ونقل
ابن شريح الثلاثة كلها وبالثلاثة قرأت لهم **ولؤلؤا** ذهبا ولؤلؤا من قرأ بالنصب ووقف عليه
بالألف كتبوها في المصحف بغير ألف تنوين ومن قرأ بالخفض ووقف عليه بالسكون أو الروم فيكون
بلا ألف عند كل من وقف على الاسم تنوين لهم **تنبيه** إذا وقفنا عليه لهشام بإبدال الهمزة الثانية
واوا **وجهة** بإبدال الهمزة الثانية مع إسكان الواو من الطبيعية من غير زيادة فيها جاز نحو
فإذا وجبت جنوبها لابن ذكوان في الثاني من وجبت وجهان نحو بهما الداني في غير التيسير الأول
لمكانه من طريق الحسن وبه قرأ في التيسير وبالثاني لابن مجاهد ومكي وسوا كما نقلهم وأما فخاع من
طريق فارس والي ذلك أشار أبو القاسم بقوله وجهان خلفا لابن ذكوان بعد **قال** الجعبري ونقل
الداني الخلاف في هشام أيضا فهو عنده مثلو وعند الناظم مبني على وجه ابن الشاطبي بعد الأولى
أعلى **سورة المؤمنون** ثم أرسلنا رسلنا تترا أصل التاء الثاني في تترا الواو لأنها من المواترة
وهي المتابعة بتا أصلو وجاء من المواجلة **قال** المهدوي من قرأ بالتنوين جعله
مصدرا في موضع الحال ومعناه أرسلنا رسلنا متواترين وأما في معناه واتبعها سواء والعرب تحمل بعض الأفعال على
بعض إذا اتفقت معانيها **قال الشاعر** يجنبه العصير والنبيذ والتمر حبابه من بيرحا
فقال أحبا حملا على معنى يجب لأن معناه ومعنى يجب سواء **وقال الآخر** إذا تغنى الحمام
الورق هيجني وما تغربت عنها أم عمار فنصب أم عمار بهيجني إذ كان معناه ومعنى ذكرني
سواء ومن قرأ بغير تنوين فهو فعلى وأصله وترا بالواو وانتهى **ثم** لأبي عمرو وفي الوقف عليه
وجهان الإمالة والفتح وبالإمالة قرأ في التيسير وبالفتح لابن مجاهد وأبي العز **قال** الجعبري وهو
أي الشهير وغيره أنه **على** التفسير الشهير وأما ومن قرأه بالخفض يقف لأنه صفة لاسم الله قبله
أنهم هم الفائزون ومن قرأه بالفتح لم يقف على الوقف دونه لأنه مفعول ثان لجزيتهم أي جزيتهم الفوز
قال المهدوي ويجوز أن يكون النصب على حذف الجر والتقدير لأنهم هم الفائزون انتهى ومن قرأه بالكسر
الهمزة جاز له الوقف قبله لأنه استئناف والمفعول الثاني من جزيتهم محذوف أي جزيتهم الثواب
أو النعيم وبالله تعالى التوفيق **سورة النور** والخامسة أن غضب الله عليها قرأ والخامسة

بالنصب

اللهم صل على محمد وآله

١٨

بالنصب لم يحسن له الوقف قبله لأنه معطوف على أربع ومن قرأه بالرفع جاز له الوقف على ما قبله
لانقطاعه عنه في اللفظ والوصل أحسن لتعلقه به في المعنى إذ هو كلام واحد ولأنه من اللعان
لا يكمل إلا به **من بعد إكراههن** لابن ذكوان في الهاء من من بعد إكراههن وجهان الإمالة مع الكسرة إجماعا وبه
قطع في التيسير ونقل الداني الوجهين عن أبي الفتح والفتح من طريق ابن النقاش وبه قطع مكي وقرأ به الداني
على أبي الحسن وبالإمالة والفتح قرأت له **يسبح** بالغدو والآصال رجال من قرأ يسبح بفتح الباء لم يحسن
له الوقف بعده على الآصال لأنه مبني للمجهول والمجرور بعده نائب عن الفاعل وقوله رجال فاعل
بفعل مضمر والتقدير يسبحه رجال على حد قوله ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما
تطيح الطوائح ضارع فاعل بالمحذوف دل عليه المذكور أي يبكيه ضارع ومن قرأ يسبح بكسر
الباء لم يحسن الوقف على الآصال لأن قوله رجال فاعل به **ظلمات** بعضها فوق بعض قرأ
ظلمات بالرفع وقف قبله لأنه خبر مبتدأ محذوف أي هي ظلمات ومن قرأه بالخفض على الإضافة
وهي قراءة ابن كثير أو على البدل وهي قراءة قنبل لم يقف على ما قبله لتعلقه به **ويخش الله**
ويتقه لخلاد في الهاء وتتقه وجهان ذكرهما في التيسير الإسكان وبه قرأ على أبي الفتح
والكسر مع الصلة وبه قرأ على أبي الحسن وبالوجهين مع تقديم الإسكان قرأت له **واعلم**
أن في وتتقه خمس قراءات بسكون القاف والهاء نستعمل وجهين أحدهما أن يكون الجازم تسلط
على القاف وطرأت الياء المحذوفة تشبيها لمشتبه **والثاني** أن يكون حذف الياء بالجازم ثم سكن
القاف تخفيفا وفي الهاء لسكون ما قبلها في اللغة **ثلاث عورات** لكم في ثلاث عورات لكم
وقف له للاستئناف ومن قرأه بالنصب جاز جعلناه مفعولا بفعل محذوف تقديره اتقوا
فعلى هذا وقف قبله أيضا وإن قلنا إنه بدل من ثلاث مرات لم يقف وإلى هذا أشار أبو القاسم
بقوله ولا وقف قبل النصب إن قلت إنه بدل **لبعض شأنهم** لكل في قول ابن القاسم وضاد لبعض
شأنهم من عملا ثلاثا أدغامه عام للرواي والسوسي معا وبذلك قرأنا وخص الجعبري بالسوسي
قال وأدغم السوسي الضاد في الشين من قوله تعالى لبعض شأنهم في النور فقط ثم قال وهذا
يدل على أن إدغام الكبير لم ينقله الناظم إلا للسوسي إذ لو نقله للدوري أيضا لنص هنا على
السوسي لأن السوسي لم يجر وعنه من طريق التيسير والله أعلم **سورة الفرقان** ويجعل لك
قصورا من قرأ ويجعل بالجزم لم يحسن له الوقف دونه لأنه معطوف على جعل إذ محله جزم ومن قرأه
بالرفع جاز له الوقف قبله على الاستئناف أي وهو يجعل وعلى أنه معطوف على موضع جعل
إذ هو جواب وجهه على حد قوله وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم لم يجز
إنسيا لما تأمرنا قال الداني رحمه الله من قرأ بالياء أنا بالياء التحتية وقف قبله على الرحمن

Copyright © King Saud University